سقى قومي بني مجد وأسقى ... نميرا والقبائل من هلال ... .

فجاء باللغتين وتقول سقيت الرجل ماء وشرابا من لبن وغيره وليس فيه إلا لغة واحدة بغير ألف إذا كان في الشفه وإذا جعلت له شربا فهو أسقيته وأسقيت أرضه وإبله ولا يكون غير هذا وكذلك إذا استسقيت له كقول ذي الرمة ... وقفت على رسم لمية ناقتي ... فما زلت أبكي عنده وأخاطبه ... .

... وأسقيه حتى كاد مما أبثه ... تكلمني أحجاره وملاعبه ... .

فاذا وهبت له إهابا ليجعله سقاء فقد أسقيته إياه .

قوله تعالى وما أنتم له يعني الماء المنزل بخازنين وفيه قولان .

أحدهما بحافظين أي ليست خزائنه بأيديكم قاله مقاتل .

والثاني بمانعين قاله سفيان الثوري .

قوله تعالى ونحن الوارثون يعني أنه الباقي بعد فناء الخلق ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين وإن ربك هو يحشركم إنه حكيم عليم .

قوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم يقال استقدم الرجل بمعنى تقدم واستأخر بمعنى تأخر .

وفي سبب نزولها قولان